

بحار الأنوار

[105] من أهل الجحود والعدوان من الاثرة والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية. اعلموا أن الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون فلا تزولوا عن الحق و ولاية أهل الحق فإن من استبدل بناهلك وفاتته الدنيا وخرج منها. (1) إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، وليقرء قل هو الله أحد حين يدخل منزله، فإنه ينفي الفقر. علموا صبيانكم الصلاة، وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين: تنزهوا عن قرب الكلاب، فمن أصاب الكلب وهو رطب (2) فليغسله، وإن كان جافا فلينضح ثوبه بالماء. إذا سمعتم من حديثنا مالا تعرفون فردوه إلينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق، ولا تكونوا مذائيع عجلي، إلينا يرجع الغالي، وبنا يلحق المقصر الذي يقصر بحقنا، من تمسك بنالحق، ومن سلك غير طريقنا غرق، (3) لمحبين أفواج من رحمة الله، ولمبغضينا أفواج من غضب الله وطريقنا القصد، وفي أمرنا الرشد. لا يكون السهو في خمس: في الوتر، والجمعة، والركعتين الأوليين من كل صلاة، وفي الصبح، وفي المغرب. (4) ولا يقرء العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر. أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة. لا يصلي الرجل في قميص متوشحابه، (5) فإنه من أفعال قوم لوط يجزي للرجل _____ (1) في المطبوع بتبريز: خرج منها بحسرة وفي التحف: وخرج منها آثما. (2) في نسخة: فهو رطب. (3) في التحف: من تمسك بنالحق، ومن تخلف عنامحق، من اتبع أمرنا لحق، من سلك غير طريقنا سحق. (4) في التحف: الوتر، والركعتين الأوليين من كل صلاة مفروضة التي تكون فيهما القراءة، و الصبح والمغرب، وكل ثنائية مفروضة وإن كانت سفرا. (5) وشح بثوبه: أدخله تحت ابطه فلقاه على منكبه.
